من المعدة فقد ينوب الماسريقا او غيره من آلات الهضم سوء
مزاج او سبب من الاسباب بان تحمل فيه سدة فيضعف عن جذب
الغذا او عن كمال النضج وقد يدل قوله سوء الهضم ومثل الرديس
السبب بان يكون حصل في المعا قرحة ويدل عليها خروج
المدة في التغل قوله ضروب السقم مثل تفرق اتصال او انصبا
مادة تحصل فيه ورم او سوء مزاج ونحوه

وان بدا يخرج ذا هياج دل على الكثير من رياح

وهذا يدل على فساد الهضم وتولد الريح في المعا

وان يكن بالقيح ذا اهتراج دل على الاورام في الاعفاج

اذا خرج مع البراز قيح دل ان في بعض اعضاء الغذا ورم
قد انفجر فواه الاعفاج قال الجوهري في الصحاح الاعفاج
واحده عفيج بالتحريك وهي العروق التي يصير اليها الغذا
بلا طعام في المعدة وهي مثل المصارين لذوات الخف والظلف
الذي يودي اليها الكوش فان خرج القيح قبل خروج البراز فا
والقروح في المعا الغلاظ فان خرج بعده فالقرحة في المعا الرقا

وان بد الدم لدى الاخراج دل على القروح والاسحاج

اذا خرج مع البراز او قبله او بعده دم دل على ان في المعا جرحا
او سحجا والصحيح انجراد سطوح المعا عليه رطوبة لزجه غليظة
اذ تجرده من كثرة ما يمر عليه من المواد ومن الاغذية الذي
استحالت الى كيلوس حاد فاذا انجردت هذه الرطوبة عن سحج
المعا حصل له سحج كما يسحج الخف لرجل لابسه والذي يجردها
اما خلط صفراوي او بلغم مالح او شراب دواء حاد شديد كجلا
او مادة صديدية والسحج السوداوي قاتل والفرق بين خروج الدم
من السحج وخروج من غير السحج ان السحج يلزمه وجع وزحير والذي
لا عن سحج لا وجع معه

وان قد زاد في الفتونه دل على فرط من العفونه

لان نتن البراز يدل ان خلطا من الاخلاط قد عفن فتد فعه ٧٧
الطبيعة الى البراز فيخرج معه وكلما اشتد العفن اشتد النتن

وان يكن من فوقه كالدهن دل على انبساط شحم البدن

اي ذو بان شحم الكاد او شحم شيء من داخل البطن

وان تكن راسخته مخلله فالبلغم الحامض قد تخلله

وهذا يدل ان البلغم الحامض قد انصبت الى المعدة فتد فعه
المعدة الى المعا فتد فعه الامعا مع البراز وهذا اذا لم يكن
لون البراز اسود فان اسود فقد تقدم ذكره الاستدلال
بالعرق العرق فضلة فاسدة في البدن تد فعها الطبيعة الظاهر
البدن **والعرق الكثير في الامراض دل على رطب من الاعراض**

تخبر بالقوة من طباع لامثل ما يبدو مع انقطاع

لان العرق الكثير للمريض يدل على امتلاء البدن من اخلاط ردية
وهو يخبر ان القوة الطبيعية قوية وتد فع فضلات البدن عرفا
هذا اذا كان العرق سابقا جميع البدن ويحصل عقيبه خفة
للعليل فاما الذي في وقت دون وقت او في عضو دون عضو
فانه يدل على ضعف القوة وهذا معنى قوله لا مثل ما يبدو
مع انقطاع **والعرق الكثير بالافراط وقوة المريض في انحطاط**

فانه من تعب الطبيعة وموتها في مدة سريعة

لان كثرة العرق مع سقوط القوة وعدم حصول خفة تحصل
للمريض ولا راحة تدل على سقوط القوة الطبيعية وهي القوة
المدبرة للبدن باذن خالقها الماسكة لصورتها الاول الذي يدل
بكميته وهو الذي يدل انه سيحدث في البدن مرض ويقال
لهذه الدلالة منذرة مثل الصداع الدايم فينذر انه سينزل
في العين ماء واختلاج الوجه الدايم ينذر بحدوث لقوة والغم الدايم

Copyright © American University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)